

## **تقرير اللجنة البحرينية المستقلة لقصصي الحقائق**

آخرون خلال ذلك اليوم. وقد أصيب ثلاثة ضباط شرطة آخرون في منطقة التويدرات على مقربة من دوار ٢٢ . وبذلك يصبح العدد الإجمالي لأفراد الشرطة المصابين تسعة عشر شرطياً.

٥١٩ - واستمر الوضع الأمني في التدهور المستمر على مدار اليوم. فووردت أنباء عبر وسائل الإعلام وبعض مواقع التواصل الاجتماعي عن اعتداءات من قبل مجهولين على المدنيين، حيث لجأ العديد من سكان الأحياء إلى إقامة نقاط تفتيش شعبية على مداخل أحياائهم، شملت مناطق دوار ١٠ ، دوار ٢٠ في مدينة حمد، الدراز وبني جمرة. وأدى تزايد الشعور بالخوف والترقب وانعدام الأمان العام لدى البحرينيين والعمال الأجانب إلى وقوع اشتباكات في العديد من نقاط التفتيش مع الأشخاص الذين يشبهه في أن يكونوا من المخربين لمنعهم من الوصول إلى مناطقهم.

٥٢٠ - وفي الثالثة والنصف عصراً تم تسجيل الهجوم على مسجدي الفاضل والمجلب بالمنامة.

٥٢١ - وتكراراً لما حدث في الأيام السابقة من الاعتداء على العمال الأجانب وخاصة من ذوي الأصل الآسيوي، قتل شخص بنغالي يدعى / محمد على إخلاص تزمل دهساً بسيارة في منطقة سترة، كما أصيب ثالث عمال بنغال آخرون في هذا الحادث.

٥٢٢ - وفي الساعة الثالثة والربع مساء تقريباً، تجمع أكثر من ثمانية آلاف شخص في طريق الملك فيصل في اتجاه سفارة المملكة العربية السعودية الواقعة في المنطقة الدبلوماسية، حيث احتج المشاركون على وصول قوات مجلس التعاون الخليجي في اليوم السابق.

٥٢٣ - وقد صرحت المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية بأن: "وجود القوات الأجنبية والتدخل في شؤون البحرين الداخلية أمر غير مقبول وهو ما سيؤدي إلى تعقيد المشكلة أكثر"، كما أضاف: "أن شعب البحرين لديه مطالبات مشروعة يعبر عنها بشكل سلمي".

٥٢٤ - وقد أعلن أربعة أعضاء من مجلس الشورى تقديم استقالتهم من المجلس، إلا أن تلك الاستقالات تم سحبها في وقت لاحق.

٥٢٥ - وقد أوقفت الولايات المتحدة الأمريكية السفير / جيفري فلتمان - مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى - إلى المنامة كجزء من جهود الوساطة بين الحكومة والمعارضة المتمثلة في الأحزاب السبعة، لبحث إمكانية التوصل إلى اتفاق بين الجانبين، وقد أسفرت تلك المباحثات عن صياغة وثيقة "مدونة قواعد للسلوك برعاية إقليمية ومراقبة حكومة الولايات المتحدة"، وقد تضمنت النقاط التالية:

- (أ) أن ينسق الوفاق وأعضاء الائتلاف الوطني لتفريق المتظاهرين من جميع الطرق بالمنامة والمحافظة على وجود المحتجين بدور مجلس التعاون الخليجي بصورة سلمية.
- (ب) على وزارة الداخلية وقوة الدفاع ضمان فتح جميع الطرق للجمهور.
- (ج) أن تتولى وزارة الداخلية وقوة الدفاع إزالة جميع أنشطة الحراسة الأهلية وإزالة الحواجز ونقاط التفتيش غير القانونية.
- (د) أن يصدر القائد العام لقوة دفاع البحرين وقائد قوات مجلس التعاون الخليجي بياناً يوضح من خلاله انتشار القوات المسلحة على المواقع الحيوية فقط وبيان قواعد الاشتباك.
- (هـ) موافقة الوفاق والتحالف الوطني على:
١. المشاركة فوراً في الحوار الوطني لبحث هموم وتطلعات الشعب البحريني.
  ٢. التنسيق للانسحاب الكامل للمتظاهرين من دور مجلس التعاون الخليجي في غضون أربعة أسابيع أو من وقت إعلان الائتلاف إحرازه تقدماً في الحوار الوطني أيهما أقرب.
- (و) أن تعلن حكومة البحرين عما يلي:
١. مشروعية الحق في الناظر السلمي.
  ٢. تعليق العمل مؤقتاً بالتلقيهات الرسمية للبحرين.
  ٣. الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين.
  ٤. تشكيل حكومة انتقالية في غضون ستين يوماً.
- (ز) إلغاء حالة السلامة الوطنية وانسحاب قوات مجلس التعاون الخليجي إذا انتهت حوادث العنف.

٥٢٦ - ووفقاً لبعض المصادر من المعارضة فقد قبلت الوفاق والجمعيات السياسية الأخرى اقتراح الولايات المتحدة، في حين أن حكومة البحرين لم تستجب لهذه المبادرة.

٥٢٧ - ووفقاً لبعض المصادر من المعارضة أيضاً فإن الشيخ / حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية القطري اقترح أن يكون الراعي لتلك المبادرة الأمريكية، كما أفادت مصادر في المعارضة إلى أن أمير دولة قطر سمو الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني قد حاول التوسط بين حكومة البحرين وأحزاب المعارضة في الأيام التالية وأنه تم قبول هذه المبادرة من قبل المعارضة لكنه رفض من قبل الحكومة.